

واشرف على عالم احوالهم فوالله ثم والله ثم والله ثم والله ثم تحت اديم
السيار مثل شيخه علما وعلماء ورجالاً وخطباء واتباعاً وكرماً
وكلما يدحق نفسه ويقام في حق الله عند انبعاثها كثر ما به
اصدق الناس عقلاً واصحها وانفذهم عن ما واعلاهم
في انصار الحق وقيامه همة واستحاجهم كفاً واكمل اناعاً
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما راينا في عصرنا هذا من ينحل
النسق المحمدي ويستشها من اقواله وافعاله الا هذا الرجل
بحيث يشهد القلب الصالح ان هذا هو الانباع حقيقه
وبعد ذلك كله نقول الحق في رضه فلا يدعي فيه العصمة
عن الخطا ولا يدعي اكمالها لانيات الخصايص المطلوبة فقد
يكون في بعض الناقصين خصوصية مقصودة مطلوبة لانهم
الكمال لا بها تلك الخصوصية في غيره اكل ما هو فيه بمعنى ان
ذلك منصف حكايته مثل لا نفر ادهم ووقته بها وبقية
شيخنا في تضال مهمه دينية غيرها ولو حققنا لوجدنا
بمجموع شيخنا افضل من ذلك الرجل مع قيامه بتلك الخصوصية
وهذا القدر لا يحمله منصف عارف ولو ان اقوال الحق في رضه
والغضب لا يان هوي لا عرضت عن ذكر هذا الكثر
بحيث قول الحق ان شاؤوا وسر والله المستعان اذ اعلم
ذلك ايكم الله تعالى فاجتهدوا قلبه فان مثل هذا قد لا يدعي

عظيم

عظيماً في ملكوت السماء واعلموا على رضاه ركن من ركن الخطايا
ووجه لكم وجه اياكم مما قد تم عليه فان مثل هذا يكون
شهيداً والشهادة في العصر تبع لثقله فان حصلت لكم محبة
رجوت لكم بذلك خصوصية انما ولا اذ كرها وزما
يفطر لها الاذكياء منكم وربما سمحت فيمن يدكرها ايلالتم فتح
عنكم وذلك الخصوصية هي ان تدقوا قسطاً من صديقه الخاص
المحدي مع الله فان ذلك انما يسري بواسطة محبة الشيخ المراد
واستجاب المراد محبة الشيخ بنائه معه وحفظ قلبه
وحاطه واستجاب ربه ومحبه فارحوا بذلك فيطامنته
ويمن الله تعالى فضلاً عما تكسبون من طاهر عمله وفوائده
وسياسته ان شاؤ الله تعالى وارحوا اذا فطم بينكم وبينكم
تعالى يصح المعاملة بحفظ تلك الساعه مع الله تعالى بالزهد
فيها عما سواه واستصحاب حكم تلك الساعه في الصلوات اجتناب
والنهج ان يتبع لكم تعرفه حقيقة هذا الرجل ونبأه ان شاؤ الله
تعالى وانما ذكرت هذه الساعه وان كان في الصلوات اجتناب
كفاية اذا قام العبد بها بحق الله تعالى وذلك لان الصلوة قد يحجب
العبد وقلبه ما خوذ في جوارب الظاهر فلا يعرف نصيب قلبه من
ربه فيها فاذا صحت الصلوة عرف بها حاله وزادته ونقصاته
ما اعتبر حاله مع ربه في تلك الساعه والله المستعان **فصل** واذا